

لسان العرب

(صغا) صَغَا إليه يَصْغِي وَيَصْغُو صَغْوًا وَصَغُوًّا وَصَغَاً مال وكذلك صَغِيَّ بالكسر يَصْغِي صَغِيًّا وَصَغِيًّا ابن سيده في معتلّ الياء صَغِي صَغِيًّا مال قال شمر صَغَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغَيْتُ وقال ابن السكيت صَغَيْتُ إلى الشيء أَصْغِي صَغِيًّا إذا مِلتْ وَصَغَوْتُ أَصْغُو صَغُوًّا قال ابن تيمية ولدت صغى إليه أَفْئِدَةٌ أَيْ وَلَدَتْ مِيلَ وَصَغَوَهُ مَعَكَ وَصَغَاهُ أَيْ مَدَّ لِيهِ مَعَكَ وَصَغَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَهُ مَا عِنْدَهُ وَيَغْشَوْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فَلَنَا فِي صَاغِيَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَاهُمْ إِنَّمَا أَنْزَلُوا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الصَاغِيَّةُ كُلُّ مَنْ أَلَّيْتُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَاتِبَتُ أُمِّ مَيْسَةَ بِنَ خَلِيفَةَ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاغِيَّتِهِ وَزَاوِيَّتِهِ أَنْ يَبْسُطَ وَالصَّغَا كَتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيًّا أَوْ أَنْزَحَنِي فِي قَوْسِهِ وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَاً إِذَا كَانَ هَوَاهُ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمِعِي يَصْغُو صَغُوًّا وَصَغِيَّ يَصْغِي صَغَاً مَالٌ وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مِلْتِ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا عَلَى الْإِصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ تَرَى السَّفِيهَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ زَيْعٌ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ إِصْغَاءٌ .

(* قوله « وفي إلى التشبيه » هكذا في الأصول ولعلها وفيه إلى التسفيه) .

وقال بعضهم صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغَى صَغْوًا وَصَغَاً وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَيْتُ النَّاقَةَ تُصْغِي إِذَا أَمَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهَا تَسْتَمِعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنْثَبُّ وَأَصْغَى الْإِنَاءَ أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْغَى إِنْأُوهُ إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ وَيَقَالُ أَصْغَى فُلَانٌ إِنْأَى فُلَانٍ إِذَا أَمَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغَى حَظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ قَالَ النَّسَمِرِيُّ بَنَ تَوَلَّبٍ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأُوهُ إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهَ بِأَبٍ جَلَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ يُمِيلُهُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيَتَأَيَّأَ أَيْ أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْغَى خَدِّهِ أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْجَأُ أَوْحَيْتُ يَنْدَفَعُهُ وَالصَّغَا مَيْلٌ فِي الْحَدِّكَ فِي إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ صَغَا يَصْغُو صَغُوًّا وَصَغِيَّ يَصْغِي

صَغَاً فهو أَصْغَى والأُنْثَى صَغَوَاءٌ قال الشاعر قِرَاعٌ تَكْلَجُ الرَّوَّ قَاءٌ مِنْهُ
ويعْتَدِلُ الصَّافَا مِنْهُ سَوِيًّا وَقوله أَنشده ثعلب لم يَدِقَ إِلا كُلُّ صَغَوَاءٍ
صَغْوَةً بِصَحْرَاءٍ تَبِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلٍ لم يفسره قال ابن سيده وعندي أَنه
يعني القَطَاةَ والصَّغَوَاءُ التي مالَ حَنَكُهَا وَأَحَدٌ مِنْ قَارِيهَا فَأَمَّا صَغْوَةٌ
فعلَى المبالغة كما تقول لَيْلٌ لائِلٌ وَإِنْ اختلفَ البِنَاءُ انِ وقد يجوز أَن يريد
صَغْيَةً فَخَفَّفَ فَرَدَّ الواوَ لعدم الكسرة على أَن هذا البابَ الحكمُ فيه أَن
تَبِقَى الياءُ على حالِها لأن الكسرة في الحرفِ الذي قَبْلَها منوية وصَغَتِ الشمسُ
والنجومُ تَصْغُو صُغُوًّا مَالَتٌ للغُرُوبِ ويقال للشمسِ حينئذٍ صَغَوَاءٌ وقد يتقاربُ
ما بين الواوِ والياءِ في أَكثرِ هذا البابِ قال ورأيتُ الشمسَ صَغَوَاءً يريدُ حين
مَالَتِ وَأَنشد صَغَوَاءً قد مَالَتِ وَلَمَّا تَفْعَلِ وقال الأَعْشى تَرى عِينَهَا
صَغَوَاءً في جَنْبِ مَوْقِهَا تُراقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ المُحَرِّمًا قال الفراءُ
ويقالُ للقمَرِ إِذا دَنَا للغُرُوبِ صَغَاً وَأَصْغَى إِذا دَنَا وصِغْوُ المِغْرَفَةِ
جَوْفُهَا وصِغْوُ البئرِ ناحِيَتُها وصِغْوُ الدِّلْوِ ما تَثْنَى من جَوَانِبِهِ قال ذو
الرمَّةِ فجاءت بمُدِّ نِصفُهُ الدِّمْنُ أَجِنُ كِماءِ السَّلايِ في صِغْوِها يَتَرَقُّ رِقُّ
ابن الأَعرابي صِغْوُ المِقدَحَةِ جَوْفُهَا ويقال هو في صِغْوِ كَفِّهِ أَي في جَوْفِها
والأَصاغي بلد قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ لَهْنٌ بما يَدِينُ الأَصاغي وَمَنْ صَحَّ تَعَاوٍ
كما عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّدُ .

(* قوله « الملبد » تقدم لنا في مادة نصح الحجيج المبلد والصواب ما هنا)